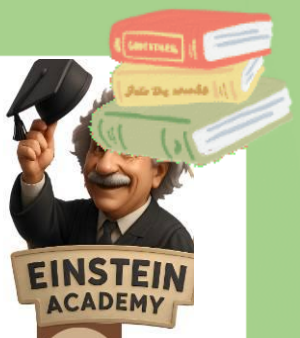

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس التقرّب إلى اللّه

لغةً: الاقتراب والاتجاه نحو الشيء
شرعًا: السعي إلى رضا الله تعالى عبر أداء الطاعات وترك المعاصي، طلبًا لرحمته ومغفرته.

وسائل التقرّب إلى الله ✨

الفرائض: وهي أوامر الله التي لا يُقبل الإيمان بدونها، مثل الصلاة، الزكاة، الصيام، والحج. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: 5].

النوافل: مثل صلاة التطوّع، الصدقة، صيام الإثنين والخميس، وقيام الليل. قال النبي ﷺ: "وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه". [رواه البخاري].

ذكر الله: كالتسبيح، والتحميد، والتهليل، والاستغفار. قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 152].

الدعاء: وهو عبادة عظيمة تُظهر افتقار العبد لربّه. قال النبي ﷺ: "الدعاء هو العبادة" [رواه الترمذي].

القرآن الكريم: تلاوته وتدبّره والعمل به من أعظم القربات. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: 9].

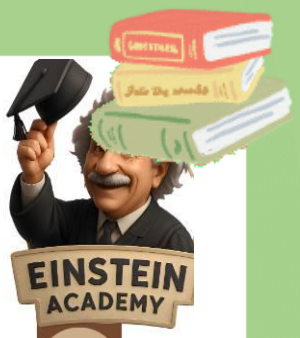

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس الإيمان بالله

ومن مظاهر الإيمان بالله: التوكّل عليه، والرضا بقضائه، والخشية منه، والرجاء في رحمته. فالمؤمن حين يُصاب بمصيبة، يقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون"، ويعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه

وقد دلّت الفطرة والعقل والوحي على وجود الله، فالكون بانتظامه، والخلق بإبداعه، والآيات في الأنفس والآفاق، كلّها تشهد على وجود خالق عظيم. قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ [فصلت: 53].

إنّ الإيمان بالله ليس مجرّد كلمات تُقال، بل هو سلوك يُترجم في الحياة: في الصدق، والأمانة، والعدل، والإحسان، والرحمة. فالمؤمن بالله يعامل الناس بالحسنى، ويعفو عمّن ظلمه، ويصل من قطعه، ويعطي من حرمه، لأنّه يرجو ما عند الله.

وفي الختام، فإنّ الإيمان بالله هو النور الذي يضيء درب الإنسان، وهو الحصن الذي يحميه من الضلال، وهو الزاد الذي يقوّيه في الشدائد. فلنحرص على ترسيخ هذا الإيمان في قلوبنا، وتعليمه لأبنائنا، وتطبيقه في حياتنا، حتى نكون من الفائزين في الدنيا والآخرة.

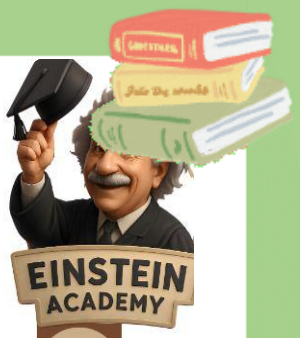

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس الإيمان بالله

الإيمان بالله هو أوّل أركان الإيمان وأعظمها، وهو الأساس الذي تُبنى عليه العقيدة الإسلامية، وبدونه لا يستقيم دين ولا تُقبل طاعة.

فالإيمان بالله لا يعني مجرّد الاعتراف بوجوده، بل يتضمّن الإيمان بربوبيّته، وألوهيّته، وأسمائه وصفاته. قال الله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: 285]، فالإيمان بالله هو أوّل ما يملأ قلب المؤمن نورًا وطمأنينة

حين نؤمن بالله، نؤمن أنّه الخالق الذي أوجدنا من عدم، قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: 62]، ونؤمن أنّه الرزّاق الذي يطعمنا ويسقينا، قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6]. ونؤمن أنّه السميع البصير، العليم الحكيم، لا تخفى عليه خافية، يعلم السرّ وأخفى.

الإيمان بالله يحرّر الإنسان من الخوف والقلق، لأنّه يعلم أنّ الله معه، يراه ويسمعه، ويعلم ما في قلبه. قال النبي ﷺ: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك" [رواه البخاري]. فالمؤمن لا يغشّ، ولا يظلم، ولا يعتدي، لأنّه يعلم أنّ الله مطّلع عليه.

كما أنّ الإيمان بالله يزرع في النفس الأمل والثقة، فالمؤمن لا ييأس من رحمة الله، ولا يقنط من عفوه، قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53]. فالله غفور رحيم، يقبل التوبة ويجزي بالإحسان.

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس التقرّب إلى اللّه

ثمار التقرّب إلى الله

محبّة الله لعبده.
طمأنينة القلب وسكينة النفس.
النجاة من الفتن والمعاصي.
القبول في الدنيا والآخرة.
الاستجابة للدعاء.

مواقف تربوية

المسلم يتقرّب إلى الله في السرّ والعلن.
لا يكتفي بالفرائض بل يسعى إلى النوافل.
يحرص على الإخلاص في كل عمل.
يبتعد عن الرياء والتكبّر.

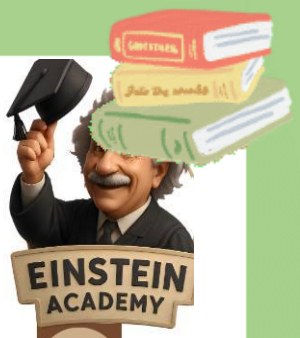

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس شُكْرُ اللّه على نعمه

إنّ نعم الله علينا لا تُعدّ ولا تُحصى، قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34]، فكلّ ما نملكه من صحة، وعقل، وأهل، ومال، وأمن، وعلم، هو من فضل الله علينا. ومن واجب المسلم أن يُقابل هذه النعم بالشكر، لا بالجحود والنسيان.

الشكر هو الاعتراف بفضل الله بالقلب، والثناء عليه باللسان، والعمل بطاعته بالجوارح. قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ [سبأ: 13]، فالشكر ليس مجرّد كلمات، بل هو سلوك يُترجم في حياتنا اليومية.

وقد وعد الله الشاكرين بالمزيد من النعم، فقال: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، فالشكر سبب في دوام النعمة وزيادتها، بينما الجحود سبب في زوالها. فكم من أناس فقدوا نعمًا لأنّهم لم يشكروا الله عليها.

ومن مظاهر شكر الله: أن نستخدم نعمه في طاعته، لا في معصيته. فمن شكر نعمة البصر أن يغضّ بصره عن الحرام، ومن شكر نعمة السمع أن لا يستمع إلى الغيبة، ومن شكر نعمة المال أن يُنفق منه في سبيل الله.

وقد كان النبي ﷺ أعبد الناس وأشكرهم، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطّر قدماه، فقلت له: لمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غُفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ قال: أفلا أكون عبدًا شكورًا؟" [رواه البخاري].

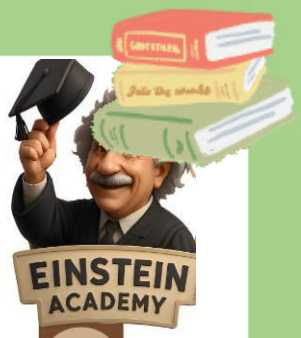

7

ملخّصات التربية إسلاميّة سنة 7 أساسي
درس شُكْرُ اللّه على نعمه

الشكر أيضًا يُطهّر النفس من الكِبر، ويُربّي فيها التواضع، ويجعل الإنسان راضيًا بما قسمه الله له، فلا يطمع في ما عند الناس، ولا يحسدهم على ما أنعم الله به عليهم. فالشاكر يعيش في رضا وطمأنينة، ويشعر بقيمة ما يملك.

كما أنّ شكر الله يُقرّب العبد من ربّه، ويجعله محبوبًا في السماء والأرض، ويزيده نورًا في قلبه، وبركة في رزقه، وسعادة في حياته. قال النبي ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" [رواه الترمذي]، فالشكر لا يكون لله فقط، بل يشمل أيضًا شكر الوالدين، والمعلمين، وكلّ من قدّم لنا معروفًا.

وفي المقابل، فإنّ كفران النعمة يُغضب الله، ويؤدّي إلى العقاب، قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: 112].

خاتمة 📝

شكر الله على نعمه خُلق عظيم، يجب أن نربّي عليه أنفسنا وأبناءنا، فهو مفتاح البركة، وسبب السعادة، وطريق إلى رضا الله. فلنكن من الشاكرين، قولًا وعملًا، ولنجعل من حياتنا رسالة حمد وامتنان للخالق الكريم.

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM